الزيدي يرفض مقترحا ..تتمة

وذكرت الهيئة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): أن « الأنباء المتداولة بشأن إخلاء مقرات الحشد في محافظة الأنبار عارية عن الصحة ولا تمت إلى الواقع بصلة".

وقال قائد عمليات قاطع الأنبار للحشد الشعبي، قاسم مصلح- حسب البيان- أن «قطعات قيادة عمليات قاطع الأنبار للحشد تواصل أداء مهامها الأمنية والواجبات المناطة بها بصورة طبيعية، وبأعلى مستويات الجاهزية والاستعداد»، مشدداً على أن «جميع المقرات والقطعات تمارس مهامها وفق الخطط الأمنية المعتمدة".

وأشار مصلح إلى أن «القطعات الأمنية تواصل انتشارها وتنفيذ مهامها ضمن مناطق المسؤولية»، مؤكداً أن «الوضع الأمني تحت السيطرة»، داعياً في الوقت نفسه إلى «عدم تداول الأخبار غير الدقيقة أو الصادرة عن مصادر غير رسمية، واعتماد المعلومات الصادرة عن الجهات المخولة حصراً".

وشدد مصلح على أن «قيادة عمليات قاطع الأنبار للحشد تتابع التطورات الأمنية بصورة مستمرة، وتتخذ الإجراءات اللازمة بما يضمن أمن واستقرار المحافظة وحماية المواطنين والممتلكات".

في جانب آخر، أكد مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، يوم الاثنين، أن حكومة رئيس الوزراء علي فالح الزيدي ماضية بمكافحة الفساد والقضاء على الإرهاب. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، استقبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق الركن زيد حوشي".

وأضاف أن «العبودي استعرض مع الفريق الركن زيد حوشي، الملفات المشتركة، كما جرى التأكيد على أهمية إدامة زخم الجهود الأمنية، للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد".وأثنى العبودي، على «جهود جهاز مكافحة الإرهاب، بوصفه أحد مفاصل المنظومة الأمنية والعسكرية والذي تقع على عاتقه مهام كبيرة، لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على الوحدة الوطنية". وأشار إلى أن «حكومة رئيس الوزراء علي فالح الزيدي ماضية في خططها لمكافحة الفساد والقضاء على الإرهاب والاستمرار بعملية الإصلاح الشاملة».

«هآرتس»: الجيش ..تتمة

وبحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، يخشى الجيش الاسرائيلي وقوع هجوم على غرار إحراق منزل عائلة دوابشة في دوما مما قد يشعل موجة ردود فعل فلسطينية واسعة في الضفة الغربية، حيث أن سقوط عدد كبير من الفلسطينيين في هجوم للمستوطنين قد يدفع فلسطينيين غير مشاركين حاليا في المواجهات إلى الانضمام للعمليات المسلحة.

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي رصد زيادة كبيرة في أعداد المستوطنين المشاركين في أعمال العنف بالضفة، كما تصاعد مستوى الاعتداءات. ويحذر مسؤولون عسكريون من أن فلسطينيين بدأوا يتجمعون للدفاع عن قراهم وسط مخاوف من انتقالهم إلى تنفيذ هجمات مسلحة ضد المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وأشارت «هآرتس» إلى أن بعض المصادر الأمنية الرفيعة تحدثت عن وجود عن قطيعة عملياتية خطيرة بين الجيش والشرطة في الضفة الغربية. فيما حذر مسؤولون في الجيش من أن استمرار عنف المستوطنين يشكل خطرا أمنيا حقيقيا على إسرائيل.

ضبط مئات شبكات ..تتمة

إلى أن عقوبة الآباء والأمهات الذين يدفعون أطفالهم للتسول ويحرمونهم من حقوقهم تكون أشد من غيرها، في حين يتم إلحاق الأطفال الذين يُضبطون أثناء التسول بدور رعاية، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وتحدث الزعبي عن صورة أخطر من التسول، تتمثل في حالات استغلال جنسي للأطفال عبر تصويرهم بأوضاع مشبوهة ومثيرة، تمهيداً لبيع هذه المواد إلى مواقع إباحية، مشيراً إلى إحالة ٣٠٠ متورط في هذه الشبكات إلى القضاء.

كما تناول الزعبي شبكات الدعارة التي تستغل فقر النساء وحاجتهن، فتدفعهن إلى ممارسة أعمال غير أخلاقية مقابل مبالغ زهيدة، ضارباً مثالاً على ذلك بأن أحد أصحاب شبكات الدعارة كان يمنح الفتاة التي يستغلها ١٠٠ دولار، بينما يحصل هو نفسه على ١٠٠٠ دولار. وأوضح أن المئة شخص المتورطين في هذه القضايا أحيلوا جميعاً إلى القضاء.

كما أشار الزعبي إلى أن ملاحقة أعمال السحر والشعوذة باتت جزءاً من عمل إدارة مكافحة الاتجار بالبشر، رغم أنها لم تكن من اختصاصها سابقاً، مؤكداً أن هويات وخصوصيات النساء اللواتي تعرضن لهذه الأعمال تبقى سرية تماماً، باعتبار أن جميع ضحايا هذه القضايا من النساء.

في جانب آخر، أفادت مصادر أهلية في محافظة القنيطرة جنوب سوريا بمداهمة قوة عسكرية إسرائيلية قوامها ٦ آليات منزلين في بلدة طرنجة بريف المحافظة الشمالي، ونصب حواجز على الطرقات وتفتيش الأهالي. وأشارت المصادر إلى أنه لا توجد معلومات عن قيام تلك القوة الإسرائيلية باعتقال أي أحد من المواطنين السوريين هناك.

ولفتت مصادرنا أيضا إلى توغل دورية عسكرية إسرائيلية مؤلفة من ٣ آليات في بلدة العجرف بريف القنيطرة الأوسط حيث قامت بنصب حاجز هناك دون ورود معلومات عن عمليات تفتيش أو اعتقال بحق المواطنين.

وأعقب ذلك توغل قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من دبابتين في محيط نقطة تابعة لقوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «الأندوف» والمتواجدة في منطقة تل الهوى بريف القنيطرة الشمالي.

ووفقا للمصادر فإن الدبابتين تموضعتا في محيط المنطقة دون معرفة الغاية العسكرية أو الهدف من هذا التموضع. ويأتي هذا التصعيد في ظل استمرار التحركات العسكرية الإسرائيلية في مناطق الجنوب السوري، حيث تشهد محافظتا القنيطرة ودرعا بين الحين والآخر عمليات توغل داخل الأراضي السورية، إلى جانب حوادث إطلاق نار واستهدافات متفرقة في المناطق الحدودية، ما يعكس استمرار حالة التوتر الأمني في المنطقة.

انطلاق معرض«إلكامب ٢٩» ..تتمة

وتحديات تنظيم الاقتصاد الرقمي، ودراسة إمكانات «قانون تسريع نمو الشركات القائمة على المعرفة» و«قانون الاستفادة القصوى من القدرات الإنتاجية للبلاد»، إلى جانب توقيع مذكرات تفاهم مهمة للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص.

ويمكن للمهتمين والباحثين والعاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) زيارة المعرض اعتباراً من اليوم الاثنين ٣١ أغسطس/آب وحتى الخميس ٣ سبتمبر/أيلول، من الساعة ٨ صباحاً حتى ٣ عصراً، في مقر المعارض الدولية الدائم في طهران. والاطلاع على أحدث إنجازات منظومة التكنولوجيا في البلاد.

حرس الثورة والجيش ..تتمة

هجينة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، بنداء «يا محمد بن عبد اللّٰه (ص)»، استهدفت البنى التحتية الفنية ومرافق الصيانة ومرابض مقاتلات العدو الامريكي في قاعدتي «الملك حسين» و«الأزرق» الجويتين في الأردن، حيث تم دكّهما بصواريخ باليستية وإلحاق خسائر فادحة بهما.

وحذّر الحرس الثوري من أن العدوان والجرائم لن تكون حلاً لعجز العدو في مساعيه لإضعاف سيطرة الجمهورية الإسلامية على مضيق هرمز، مؤكداً أن كل عملية إطلاق نار ستُقابل بردود أكثر سحقاً.

كما شنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هجومًا على مواقع الطائرات المروحية والقوات الأمريكية في قاعدة «المنهاد» بالإمارات العربية المتحدة باستخدام طائرات مسيرة تدميرية.

وأفادت «إرنا» نقلاً عن قسم العلاقات العامة في جيش الجمهورية الإسلامية في بيان له إنه ردا على العدوان الأخير للعدو المعتدي، وثارا لدماء شهداء حرس الثورة الإسلامية وأهالي إيران الأبرياء في جزيرة لارك، استهدف الجيش صباح اليوم الاثنين مواقع الطائرات المروحية والقوات الأمريكية في قاعدة «المنهاد» بالإمارات العربية المتحدة بإطلاق عشرات الطائرات المسيرة التدميرية عليها.

وأضاف الجيش قائلا: أن مقاتلي جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أهبة الاستعداد لضمان الأمن المستدام وحماية أراضي إيران الإسلامية حتى زوال تهديد العدو من المنطقة، وأنهم سيثأرون لدماء جميع شهداء الحرب المفروضة من القوات الإرهابية الأمريكية.

هذا وتُعدّ قاعدة «المنهاد» أحد أهم مراكز الدعم الجوي وتحركات القوات الأجنبية.

وتم استهداف طائرة مسيرة أمريكية معادية من طراز MQ۹ وإسقاطها في مياه الخليج الفارسي صباح امس الاثنين.

وافادت «إرنا» ان قوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية استهدفت طائرة مسيرة أمريكية معادية وأسقطتها فوق مضيق هرمز بالخليج الفارسي.

وأعلن قسم العلاقات العامة بالحرس في هذا الصدد: انه تم إصابة طائرة أمريكية مسيّرة من طراز MQ۹ بعيدة المدى فوق مضيق هرمز بنيران الدفاع الجوي للحرس وسقطت في مياه الخليج الفارسي.

يذكر إن العدو الأمريكي شن الليلة قبل الماضية هجوما على جزيرة لارك في محافظة هرمزكان جنوب ايران، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من أبناء الشعب الإيراني. وردًا على هذا العمل الإجرامي، استهدف حرس الثورة الإسلامية قاعدتي «الملك حسين» و«الازرق» الجويتين الأمريكيتين في الاردن كما استهدفت قوات الجيش بالطائرات المسيرة القوات الاميركية في قاعدة المنهاد بالامارات.

كما أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية عن اندلاع نيران هائلة في ناقلة نفط عملاقة مخالفة بعد اصطدامها بلغمين بحريين.

وأفادت «إرنا» إن حرس الثورة الإسلامية شدد في بيان له تحذيره أن مصير السفن التي تتجاوز القواعد الأمنية في مضيق هرمز لن يكون غير ذلك مشيرا إلى إن الالتزام بالقواعد التي أبلغتها القوة البحرية للحرس من أجل الملاحة أمر ضروري.

وفيما يلي نص البيان:

إلى الشعب اليقظ الذي أربك الأعداء بحضوره الجهادي في الميدان، نحيطكم علما أيها الأحرار، أنه قبل ساعات، تعرضت ناقلة نفط عملاقة مخالفة كانت تسلك مسارا غير قانوني جنوب مضيق هرمز لاصطدام بلغمين بحريين مما أدى إلى اندلاع حرائق هائلة فيها وتوقفها عن الحركة بالكامل.

وتجدد القوة البحرية للحرس تحذيرها: إن مصير السفن التي تتجاوز القواعد الأمنية في مضيق هرمز لن يكون غير ذلك.

إن الالتزام بالقواعد التي أبلغتها القوة البحرية للحرس من أجل الملاحة أمر ضروري؛ لذا نحذر شركات الملاحة ألا تنخدع بتحريضات جيش الولايات المتحدة «القاتل للأطفال» وألا تضع أموالها وأرواح طواقمها للخطر دون سبب.

هذا واعتبر مصدر عسكري في تصريح أن مزاعم أمريكا بشأن شنّ هجوم لمنع إيران من زرع الألغام هي مجرد أوهام.

وقال مصدر عسكري لوكالة تسنيم الدولية للأنباء إن ما ادعاه الأمريكيون من أنهم «شنّوا هجومًا الليلة الماضية بهدف منع إيران من زرع الألغام في مضيق هرمز، وأنهم نجحوا في ذلك»، لا يعدو كونه أوهامًا واختلاقًا للقصص، مؤكدًا أن المواجهة التي وقعت الليلة الماضية لم تكن لها أي صلة بزرع الألغام.

وأضاف المصدر: «الأمريكيون يقولون من جهة إنهم حيّدوا جميع الألغام، ثم يزعمون من جهة أخرى أنهم منعوا الليلة الماضية عملية زرع ألغام جديدة؛ والسؤال هنا: إذًا، كيف تتم معاقبة ناقلات النفط المخالفة التي تصطدم بالألغام تحديدًا؟!».

وأوضح المصدر العسكري أن الأمريكيين كانوا يعتزمون الليلة الماضية منع إيران من معاقبة القطع البحرية المخالفة، إلا أنهم أخفقوا في ذلك؛ فقد جرى بالفعل معاقبة القطع البحرية المخالفة، كما تعرضت قواعدهم في المنطقة لإصابات جراء مقذوفات إيرانية.

اجنبي: الشعب والمسؤولون ..تتمة

الصارم للعناصر المناهضة له يمثل أولوية قصوى تحظى بتوافق وطني شامل بين القيادة والشعب.

وأكد رئيس السلطة القضائية على ضرورة الحفاظ على وحدة الأمة وسيادتها في القضايا المصيرية، وتجنب الانقسام حولها، وصرح قائلاً: إن القضايا الجوهرية، وفي مقدمتها مواجهة العدوان، وتعزيز الأمن، وحماية المصالح الوطنية، تحظى بإجماع شعبي ورسمي حول موقف موحد وصوت واحد. كما يتفق الجميع على حتمية دعم الاقتصاد والاستثمار الإنتاجي، وتذليل العقبات التي تعيق العملية الإنتاجية وتؤثر على سبل العيش. وفي هذه المجالات، لا مجال للاختلاف؛ إذ يجب عدم الالتفات إلى محاولات العدو عبر تقارير وتلميحات العناصر التخريبية التي تنشر المحتوى المضلل في الفضاء الرقمي.

وفي سياق التعليق على الرد الحازم الذي نفذته قوات حرس الثورة الإسلامية والجيش ليلة أمس ضد الاعتداءات الأمريكية على جزيرة «لارك»، صرح محسني إيجي قائلاً: عقب العدوان الأمريكي الغاشم الذي أسفر عن سقوط ضحايا من الأطفال، بادرت القوات المسلحة الإيرانية بتنفيذ رد فعل فوري وحاسم؛ حيث تمكن الحرس والقوات البرية من تدمير المعدات العسكرية والطائرات المقاتلة التابعة للعدو في عدة قواعد أمريكية بالمنطقة. وأضاف: على الأطراف المعتدية أن تدرك أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت اليوم في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي تهديدات أو اعتداءات.

وشدد رئيس السلطة القضائية على حتمية الرد والمقتص من العدو، مؤكداً: أن الطرف المعتدي يتسم بالغدر والإجرام، مستمراً في ارتكاب جرائمه اليومية على الأراضي اللبنانية، مما يسفر عن استشهاد أبناء الجنوب ومجاهدي حزب اللّٰه بشكل مستمر.

كما أشار إلى تصاعد وتيرة الاعتداءات واستهداف الأطفال في قطاع غزة والضفة الغربية، لافتاً إلى أن العدو قد ارتكب جرائم في إيران الإسلامية ونال جزاءه، وسوف يواجه عقوبات أشد. وقال: بالتأكيد على أن أبناء إيران الإسلامية سيثأرون للدماء التي أُريقت ظلماً في إيران ودول المقاومة الأخرى، مشدداً على المضي قدماً في مسار الرد وعدم التراجع عن استرداد الحقوق.

وشدد حجة الإسلام محسني إيجئي على أهمية الدراسة المتعمقة والدقيقة لرسائل قائد الثورة الإسلامية آية اللّٰه السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، مشيراً إلى أن رسائله المستنيرة تركز بشكل جوهري على ضرورة تعزيز الوحدة والتماسك الوطني، مع التحذير من التبعات الوخيمة للانقسام والفرقة.

وأوضح أنه في إحدى رسائله الأخيرة، أكد سماحته على أهمية وحدة الصف وتجنب التفرقة، وضرورة التصدي بحزم للأعداء الأمريكيين والصهاينة، معتبراً أن دعم الحكومة ومؤسساتها الخدمية يمثل واجباً دينياً ووطنياً.

وفي السياق ذاته، أكد محسني إيجي على ضرورة إيلاء عناية خاصة للتفسيرات والتوجيهات التي يطرحها قائد الثورة الإسلامية والالتزام بتنفيذ توصياته قولاً وعملاً. كما أشار إلى أن سماحته في مقطع آخر، قد فرق بين النقد البناء وبين المساعي التي تؤدي إلى الضعف والتدمير؛ حيث لم يستبعد النقد في حد ذاته، بل شدد على ضرورة ألا يكون النقد وسيلة للإضعاف أو الهدم، مؤكداً أن هذا التوجه يتماشى مع التعاليم القرآنية والمبادئ الدينية وأقوال المعصومين عليهم السلام.

وأكد رئيس السلطة القضائية في سياق حديثه عن احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف (صلى اللّٰه عليه وآله) ومولد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في إيران والعالم الإسلامي، على أهمية تعزيز الوحدة الإسلامية لمواجهة التحديات التي تفرضها القوى المعادية، ولتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في غزة، وكافة المسلمين الذين يعانون من وطأة الاستبداد.

وفي سياق متصل، وبمناسبة إحياء ذكرى «شهداء الدولة» و«يوم مكافحة الإرهاب» استذكر حجة الإسلام محسني إيجئي كوكبة من شهداء الدولة، وفي مقدمتهم رجائي، وباهنر، ورئيسي، وخطيب، ونصير زاده، بالإضافة إلى الشهداء البارزين ووجه انتقادات شديدة للولايات المتحدة، واصفاً إياها بأكبر دولة تمارس الإرهاب وتدعمه عالمياً، مشيراً إلى أن الجماعات المنافقة التي استهدفت في بدايات الثورة أبناء إيران والشعب الإيراني، باتت اليوم تعمل تحت المظلة الأمريكية في الغرب. كما شدد على ضرورة تذكير المجتمع الدولي بأن أكثر من ٢٠ ألف إيراني سقطوا ضحايا للإرهاب الذي نشأ وبدعم مباشر من الولايات المتحدة.

وأشار رئيس السلطة القضائية في معرض حديثه عن احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف (صلى اللّٰه عليه وسلم) والإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في إيران وغيرها من الدول والمناطق الإسلامية إلى ضرورة تعزيز وحدة المسلمين لمواجهة أعداء الإسلام ونصرة أهالي غزة المظلومين وسائر المسلمين الذين يرزحون تحت وطأة القوى المستبدة.

وفي سياق آخر من كلمته في الاجتماع نفسه، أشار السلطة القضائية، في معرض حديثه عن يوم إحياء ذكرى شهداء الدولة ويوم مكافحة الإرهاب، إلى إحياء ذكرى الشهداء رجائي، وباهنر، ورئيسي، وخطيب، ونصير زاده، وغيرهم من شهداء الدولة، قائلاً: إن أمريكا هي أكبر دولة إرهابية في العالم، وتُعتبر أيضاً أكبر داعم للإرهاب في العالم. وإنّ زمرة المنافقين التي قتلت أفضل أبناء إيران الإسلامية وعامة الناس في بدايات الثورة، تعيش اليوم تحت راية أمريكا في الغرب. ويجب ألا ينسى العالم أن أكثر من ٢٠ ألف إيراني هم ضحايا إرهابٍ نشأ ودعمته الولايات المتحدة.

متحدث الحرس: العدو ..تتمة

وأضاف: «سيدفع العدو ثمن هذا الخطأ في الحسابات على الصعيدين الاقتصادي والعسكري".

مؤسسة «هارتلند» تدق ..تتمة

مستشار مؤسسة «هارتلند»: ان قسماً مهماً مما يعرض من الاسمدة الكيماوية عالمياً تحت تصرف الدول التي تعتبرها اميركا منافسة او عدوة، فمن وجهة نظره فان الصين وروسيا وإيران لهم الدور المحوري في السوق العالمية لتعيين سعر الاسمدة وان اي خلل في هذه السلسلة ستؤثر على تكلفة إنتاج المحاصيل الزراعية وبالتالي صعود اسعار المواد الغذائية.

وهذا ما ينعكس على المزارع الاميركي واعتبروه اسوأ كارثة منذ عقود والسبب في ذلك الحرب التي شنها ترامب على ايران، وهذا تحذير لاميركا فالدولة التي تتحدث عن العقوبات دائماً والحصار الاقتصادي سقطت في فخ الازمة من قبل اعدائها.

عراقجي: نتنياهو ..تتمة

لكن عندما يتحدث باللغة الإنجليزية، يشيد بقدرات الرئيس الأمريكي القيادية.

وختم عراقجي كلامه موجهاً حديثه لنتنياهو: «أيها الأفعى!»

الرئيس بزشكيان: هناك ..تتمة

الدول الأخرى، فإن طهران على استعداد لتوسيع تعاونها مع الهند في مختلف المجالات.

بدوره قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي: أتفق معكم في أن هناك من يرى مصلحته في استمرار الحروب، لكن يتعين علينا مضاعفة جهودنا لإرساء السلام. وأؤمن بأن السلام والأمن سينتصران في نهاية المطاف.

وأضاف، إن العلاقات الحضارية والتاريخية العريقة بين إيران والهند تمثل رصيدًا ثمينًا لتطوير التعاون بين البلدين وخلال الفترة الصعبة الأخيرة، حرصنا على الحفاظ على تعاوننا وعلاقاتنا مع إيران واستمرارها.

الرئيس بزشكيان: هناك ..تتمة

وتابع، يجب أن نضاعف جهودنا من أجل ترسيخ السلام، وأنا على يقين بأن السلام والأمن ستكون لهما الغلبة في النهاية.

كما التقى الرئيس بزشكيان، رئيس قرغيزستان صدير جباروف، وبحث معه أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الجمهورية هنأ خلال اللقاء جمهورية قرغيزستان حكومةً وشعبًا بمناسبة ذكرى الاستقلال واليوم الوطني للبلاد، وكذلك بمناسبة توليها الرئاسة الدورية لمنظمة شنغهاي للتعاون، معربًا عن تقديره لحسن استضافة الحكومة والشعب القرغيزيين الوفد الإيراني خلال زيارته.

وأشار بزشكيان إلى الزيارات التي أجرتها عشرات الوفود الإيرانية إلى قرغيزستان خلال الأشهر الماضية للمشاركة في الاجتماعات السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والرياضية لمنظمة شنغهاي للتعاون، وقال إن الحضور النشط للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف برامج واجتماعات المنظمة، ولا سيما في ظل تعرض بلاده لعدوان خارجي، يعكس الأهمية والمكانة الخاصة التي توليها إيران لمنظمة شنغهاي للتعاون وللرئاسة الدورية لجمهورية قرغيزستان.

وأعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره للمواقف الداعمة التي اتخذتها الحكومة القرغيزية وإدانتها العدوان الخارجي على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما شكر رئيس البرلمان القرغيزي على مشاركته في مراسم تشييع جثمان القائد الشهيد، معتبرًا ذلك تعبيرًا قيّمًا عن التعاطف والتضامن بين الشعبين.

وفي جانب آخر من اللقاء، أشار بزشكيان إلى نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين بأكثر من ٣٠٪ خلال السنوات الأخيرة، موضحًا أن مستوى التبادل التجاري بين إيران وقرغيزستان، رغم هذا النمو، لا يزال دون المستوى الذي يتناسب مع الإمكانات المتاحة والطموحات المشتركة للبلدين.

وأضاف أن التنفيذ الكامل لاتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، إلى جانب إزالة العقبات القائمة، سيوفر أرضية لزيادة كبيرة في حجم التجارة والاستفادة بصورة أكبر من الإمكانات الاقتصادية للجانبين.

كما تناول بزشكيان اقتراح قرغيزستان إنشاء مصفاة نفط مشتركة على أراضيها، وقال إن إيران درست المقترح بإيجابية وتوافق من حيث المبدأ على تنفيذه. وأوضح أن النفط الخام اللازم لتشغيل المصفاة يمكن أن توفره إيران، على أن يتم تقاسم المنتجات النفطية الناتجة بين الجانبين، معتبرًا أن هذا المشروع يمثل فرصة مناسبة للارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي والطاقة بين البلدين.

واعتبر الرئيس الإيراني النقل والخدمات اللوجستية من أهم مجالات التعاون المشترك بين إيران وقرغيزستان، وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمكن أن توفر أفضل وأنسب طريق لنقل البضائع القرغيزية بحرًا إلى دول الخليج الفارسي وشبه القارة الهندية وشرق آسيا.

كما أشار إلى القدرات التي تتمتع بها الشركات الإيرانية في المجالات الفنية والهندسية، موضحًا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمتلك شركات ذات خبرة وكفاءة في مختلف المجالات الفنية والهندسية، وأن عددًا منها ينشط بالفعل في قرغيزستان.

وطلب الرئيس الإيراني من الحكومة القرغيزية تقديم المساعدة والتعاون من أجل إزالة بعض العقبات التي تواجه الأنشطة المصرفية لهذه الشركات، ولا سيما ما يتعلق بالحسابات المصرفية، وتسهيل أنشطتها الاقتصادية.

وأشار بزشكيان كذلك إلى تبادل الوفود الدفاعية والعسكرية بين البلدين، معتبرًا هذا المسار مؤشرًا على الثقة المتبادلة وإرادة الجانبين لتطوير التعاون الثنائي، مؤكدًا استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون المشترك في هذا المجال.

وشدد رئيس الجمهورية على أن التعاون العسكري والدفاعي للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول الأخرى لم يكن ولن يكون موجهًا ضد دول المنطقة، وإنما يأتي في إطار السياسة المبدئية لإيران الرامية إلى تعزيز الأمن الإقليمي.

وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنظر إلى أمن المنطقة باعتباره قضية جماعية، وترى أن الطريق الأكثر استدامة وفاعلية لتعزيز الأمن يتمثل في توسيع التعاون بين دول المنطقة ومنع تدخل القوى الأجنبية في شؤونها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى التعاون الجيد بين إيران وقرغيزستان في المنظمات الإقليمية والدولية، ومنها الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، مؤكدًا ضرورة تعزيز هذا التعاون.

وقال بزشكيان إن بعض القوى تحاول استخدام إمكانات الأمم المتحدة والقضايا السياسية وحقوق الإنسان أداةً للضغط على الدول المستقلة، ومن هذا المنطلق، أعرب عن أمله في أن تدعم قرغيزستان، في سبيل تعزيز نهج التعددية، الآليات الدولية العادلة والمستقلة، معتبرًا أن ذلك سيصب في نهاية المطاف في مصلحة جميع الدول.

واعتبر الرئيس الإيراني السياحة أحد المجالات المهمة والواعدة لتطوير العلاقات الاقتصادية والشعبية بين البلدين، وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ألغت خلال السنوات الثلاث الماضية تأشيرات الدخول للمواطنين القرغيز، معربًا عن أمله في أن تتخذ قرغيزستان خطوة مماثلة.

وأضاف أن الإلغاء المتبادل للتأشيرات سيوفر أرضية لزيادة كبيرة في حركة التنقل وعدد السياح بين البلدين، ويمكن بعد ذلك العمل على توفير الظروف اللازمة لتسيير رحلات جوية مباشرة بين إيران وقرغيزستان.

من جانبه، أعرب الرئيس القرغيزي صدير جباروف عن تقديره لتصريحات الرئيس بزشكيان ونهجه الإيجابي تجاه تطوير التعاون المشترك، وقال: «أقدر كلماتكم الدافئة والبنّاءة بشأن العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين».

وأشار جباروف إلى ظروف الحرب الأخيرة، معتبرًا الوحدة الوطنية للشعب الإيراني جديرة بالتقدير، وأعرب عن تعازيه ومواساته للرئيس والحكومة والشعب الإيراني وأسر الضحايا، متمنيًا لهم الصبر والسلوان.

وفيما يتعلق بالاقتراح الإيراني بشأن الإلغاء المتبادل لتأشيرات السياحة بين البلدين، قال الرئيس القرغيزي: «سأدرس هذا الموضوع بشكل كامل».

كما أشار جباروف إلى مذكرة التعاون المشترك التي وقعها البلدان عام ٢٠٢٥، وقال إن هذه المذكرة يمكن أن توفر أرضية مناسبة لتعزيز وتوسيع التعاون المشترك بين إيران وقرغيزستان.

ورحب الرئيس القرغيزي كذلك بتطوير التعاون الاقتصادي وفي مجال الطاقة، داعيًا الشركات الإيرانية ذات الكفاءة والخبرة في مجال التنقيب عن النفط إلى توظيف قدراتها وإمكاناتها في التعاون مع قرغيزستان.

وأعلن جباروف استعداد بلاده لتطوير وتعميق التعاون الرياضي بين البلدين، مؤكدًا أهمية توسيع العلاقات والتواصل والتفاعل في هذا المجال.

ايران تغير قواعد حرب ..تتمة

بسيطرة أمريكا على مضيق هرمز وإزالة الألغام بمساعدة محدودة، مؤكدا فشل الهجوم في منع معاقبة السفن المخالفة.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن المصدر نفسه تأكيده أن الاشتباك الأخير لم يكن له أي ارتباط بزرع الألغام، متسائلا عن كيفية معاقبة ناقلات النفط المخالفة التي تصطدم بالألغام إذا كانت قد حيّدت تماما.وأوضح أن الهجوم الأمريكي فشل في منع معاقبة السفن المخالفة، فيما تعرضت القواعد الامريكية في المنطقة لقصف بصواريخ إيرانية.